نتانياهو يأمر بإعادة إغلاق «باب الرحمة»

جاريد كوشنر: هذه ملامح «صفقة القرن» بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عواصم – «وكالات»: كشف مستشار الرئيس الأمريكي ومبعوثه للشرق الأوسط، جاريد كوشنر، أبرز مبادئ خطة السلام الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط، مبينا أنها تركز على «الحرية والاحترام».

وأكد كوشنر «أهمية الحفاظ على سرية الكثير من تفاصيل خطة السلام»، موضحا «في المفاوضات السابقة التي درسناها، وجدنا أن التفاصيل كانت تخرج قبل نضوجها، ما يدفع السياسيين إلى الهروب من الخطة»، وفق ما جاء في لقاء أجرته معه قناة «سكاي نيوز عربية» اليوم الإثنين.

وبين مستشار ترامب، أن موضوع التفاوض «لم يتغير كثيرا» في السنوات الـ25 الأخيرة، وأضاف «ما حاولنا فعله هو صياغة حلول تكون واقعية وعادلة لهذه القضايا في 2019، من شأنها أن تسمح للناس بعيش حياة أفضل».

وعن بالمبادئ التي جرى التركيز عليها في الخطة، قال كوشنر: «كان تركيزنا على 4 مبادئ، الأول هو الحرية، إذ نريد أن ينعم الناس بالحرية، حرية الفرص، والدين، والعبادة بغض النظر عن معتقداتهم، إضافة إلى الاحترام».

ولخص كوشنر الأسباب التي حالت دون حل هذه القضية، بالقول: «لم نتمكن من إقناع الشعبين بتقديم تنازلات، لذلك، لم نركز كثيرا على القضايا رغم تعمقنا فيها، بل على ما يمنع الشعب الفلسطيني من الاستفادة من قدراته الكاملة، وما يمنع الشعب الإسرائيلي من الاندماج بشكل ملائم في المنطقة بأكملها».

وأضاف «الخطة السياسية مفصلة جدا، وتركز على ترسيم الحدود، وحل قضايا الوضع النهائي، لكن الهدف من حل قضية الحدود، هو القضاء على هذه الحدود. وإذا تمكنا من إزالة الحدود وإحلال السلام بعيدا عن الترهيب، يمكن أن يضمن ذلك التدفق الحر للناس والسلع، ويؤدي ذلك إلى إيجاد فرص جديدة».

وأعرب عن أمله في وجود حكومة فلسطينية واحدة تجمع الضفة الغربية بقطاع غزة، مضيفا «يوجد فصل جغرافي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، لكننا نود أن نراهما موحدتين تحت قيادة واحدة تسمح للشعب الفلسطيني بأن يعيش الحياة التي يصبو إليها».

وعن التدخلات الإيرانية التي تهدف لإشعال المنطقة، وصف كوشنر إيران بـ «أكبر مصدر للاضطراب في المنطقة».

من ناحية أخرى أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، أوامر بإغلاق مصلى «باب الرحمة» التابع للمسجد الأقصى المبارك، وإخلائه من محتوياته، بالإضافة إلى العمل في مواجهة مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة، وذلك بحسب ما أوردته «عرب 48» نقلا عن التلفزيون الرسمي الإسرائيلي «كان»، مساء الإثنين.

وطالب نتانياهو، الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إعادة إغلاق «مصلى الرحمة» دون تسويات مع مجلس الأوقاف، وأشارت القناة إلى أن إسرائيل نقلت إلى الأردن موقفها حول هذا الشأن، وأخطرتها بنيتها إغلاق المصلى، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا».

كما أصدر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، أوامر لشرطة الاحتلال الإسرائيلي بإخلاء المصلى من محتوياته بما يشمل جميع المعدات والسجاد المستخدم للصلاة، وإغلاق المبنى دون تسويات، حتى لو تطلب ذلك تنفيذ حملة اعتقالات واسعة.

وأشارت القناة إلى أن الشرطة لم تحدد جدولا زمنيا للمشروع بـ«تنفيذ أوامر نتانياهو وإردان»، غير أن المصادر المقربة من أجهزة الاحتلال الأمنية أكدت أنه «سيكون من الصعب تجنب اندلاع مواجهات عنيفة» في البلدة القديمة بالقدس، خلال الفترة المقبلة.

وكانت الشرطة الإسرائيلية وضعت مساء الأحد، 17 فبراير الجاري، سلاسل على باب الرحمة، بالمسجد الأقصى، ما تسبب باحتجاجات واسعة قبل أن تزيلها، الثلاثاء، حيث شرع المصلون، بالتجمع قبالة باب الرحمة، وأداء الصلاة في ساحات قريبة منه، وفي أكثر من مناسبة، واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلية على المصلين ما أدى إلى اندلاع مواجهات، حتى تمكن مقدسيون من فتح مصلى ومبنى «باب الرحمة» يوم الجمعة الماضي، وذلك بمشاركة المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، ورئيس وأعضاء مجلس الأوقاف الإسلامية ومشايخ القدس.

يذكر أن باب الرحمة مغلق بقرار من سلطات الاحتلال منذ 2003، وجدد أمر الإغلاق سنويا منذ ذلك الحين، وأقرت محكمة إسرائيلية في 2017 باستمرار إغلاقه.

مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر

أنباء عن استقالات جماعية في «الخارجية الإيرانية»

ظريف: الصراع الداخلي والتشرذم هو السم القاتل لطهران

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

طهران – «وكالات»: أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن «الصراع الداخلي والتشرذم هو السم القاتل لإيران»، مشيرا إلى أن «الصراعات الحزبية هي السم القاتل لسياسة إيران الخارجية».

وقال ظريف في مقابلة نشرتها صحيفة الجمهورية الإيرانية اليوم الثلاثاء بعد يوم من إعلانه الاستقالة إن «الصراع بين الأحزاب والفصائل في إيران له تأثير «السم القاتل» على السياسة الخارجية».

وتشير تصريحات ظريف إلى أنه ربما استقال بسبب ضغوط من عناصر محافظة عارضت دوره في التفاوض على الاتفاق النووي التاريخي مع القوى الكبرى 2015.

وأضاف ظريف في المقابلة «يتعين علينا أولا أن نبعد سياستنا الخارجية عن قضية صراع الأحزاب والفصائل... السم القاتل بالنسبة للسياسة الخارجية هو أن تصبح قضية صراع أحزاب وفصائل».

ولم يقبل الرئيس حسن روحاني رسميا الاستقالة التي أعلنها ظريف على إنستغرام الإثنين.

كما دعا ظريف دبلوماسيي الوزارة بالاستمرار في القيام بعملهم، وذلك بعد أنباء عن وجود تهديدات باستقالات جماعية من الوزارة.

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية أمس الثلاثاء عن ظريف القول: «أؤكد على الجميع في وزارة الخارجية أن يستمروا بواجباتهم بكل حزم».

وقال: «أطلب من جميع الأخوة والأخوات الأعزاء في وزارة الخارجية والبعثات الاستمرار في أداء وظائفهم بكامل الصلابة، وأن يتخلوا عن مثل هذه الإجراءات».

وتابع: «أفتخر بالعمل إلى جانبكم وأتمنى أن تسهم استقالتي في استعادة الوضع القانوني لوزارة الخارجية في العلاقات الخارجية».

وترددت أنباء عن تهديد الكثير من مدراء البعثات والسفراء والدبلوماسيين الإيرانيين في الخارج بالاستقالة من مناصبهم حال قبول استقالة ظريف.

وتجدر الإشارة إلى أن الرئاسة الإيرانية كانت أكدت أن الرئيس حسن روحاني لن يقبل الاستقالة.

وزير خارجية باكستان للهند: «استخدموا عقولكم»

وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي

إسلام آباد – «وكالات»: قال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي أمس الثلاثاء إنه يتبغي على الهند «إعمال العقل» بشكل أكبر وذلك بعدما عبرت طائرات هندية الحدود إلى باكستان ونفذت ما وصفه وزير هندي بأنها ضربة جوية على معسكرات للمتشددين.

وحذر قرشي الهند من تحدي باكستان، ونقلت إذاعة راديو باكستان الرسمية عنه قوله «ينبغي إعمال العقل بشكل أكبر في الهند».

وأضافت الإذاعة على موقعها «قال وزير الخارجية إنه يتعين على الأمة ألا تقلق بشأن التصرف الهندي لأن المدافعين عن البلد مستعدون تماما للرد على أي مغامرة غير محسوبة».

من ناحية أخرى نيودلهي – «وكالات»: صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الهندية أن ضربة جوية شنتها نيودلهي على معسكر للتدريب أسفرت عن مقتل «عدد كبير جدا» من مقاتلين كانوا يعدون لهجوم على الهند.

وقال وكيل وزارة الخارجية الهندية فيجاي غوخالي لإحدى وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، إن «الغارة استهدفت معسكر جماعية «جيش محمد» في بالكوت وجرت لأن نيودلهي تعتقد أن هجمات انتحارية في الهند وشيكة».

وأضاف أنه «تمت تصفية عدد كبير جداً من إرهابيي ومدربي وكبار قادة «جيش محمد» ومجموعات من المتطرفين الذين يتم تدريبهم لعمليات استشهادية».

وكانت باكستان أعلنت، فجر أمس أنّ مقاتلات هندية اخترقت مجالها الجوي فوق «خط المراقبة» في كشمير الذي يمثل عمليا خط الحدود في هذه المنطقة المتنازع عليها بين البلدين، مؤكدة أنّ مقاتلاتها تصدّت للطائرات الهندية وأرغمتها على العودة أدراجها.

ويأتي هذا التطوّر العسكري في وقت تشهد فيه العلاقات بين القوتين النوويتين الجارتين توترا شديدا منذ 14 فبراير حين قتل 41 عسكريا هنديا في كشمير في هجوم انتحاري اتهمت نيودلهي إسلام آباد بالضلوع فيه، وهو اتهام سارعت الحكومة الباكستانية إلى نفيه.

أمريكا: الكونغرس يستعد لإلغاء إعلان حالة الطوارئ

واشنطن – «وكالات»: يرغب النواب الديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي في التعاون مع معارضيهم الجمهوريين من أجل إظهار حالة «وحدة تاريخية» بين الجانبين، بهدف إنهاء حالة الطوارئ الوطنية المعلنة من قبل رئيس البلاد، دونالد ترامب، للضغط من أجل تمويل الجدار الحدودي مع المكسيك.

ومثلت رئيسة الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب، نانسي بيلوسي، أمام وسائل الإعلام والى جانبها نحو 20 من المشرعين الديمقراطيين، مع أربعة أعلام للولايات المتحدة في الخلفية برفقة شعار مكتوب عليه بخط أحمر «لنضع حدا لحالة الطوارئ الوطنية المزيفة المعلنة بواسطة ترامب».

وقالت بيلوسي «هذا الأمر لا يتعلق بالجدار، ليفكروا كما شاءوا في الجدار، هذا الأمر يتعلق بدستور الولايات المتحدة».

وشددت المسئولة الديمقراطية على أن إعلان حالة الطوارئ الوطنية، الذي يسمح لترامب بجمع موارد مالية لبناء الجدار دون موافقة الكونغرس، يمثل إهانة للدستور، لذلك دعت الجمهوريين إلى مبدأ حماية الفصل بين السلطات المصون بموجب الدستور.

وطالبت بيلوسي الجمهوريين بالانضمام إلى الديمقراطيين والتصويت الاثنين المقبل في مجلس النواب لصالح مشروع قرار ينهي حالة الطوارئ في الولايات المتحدة.

وتحظى المسودة بدعم 226 (جميعهم ديمقراطيون) من أصل 435 نائبا في مجلس النواب، ما سيجعل إقرارها يمضي دون عوائق.

ومن أجل تمرير مشروع القرار في مجلس الشيوخ يحتاج الديمقراطيون لدعم 4 نواب من الجمهوريين إذ أن الحزب الديمقراطي يحظى بأقلية في هذه الغرفة.

وكان الرئيس الأمريكي قد أعلن «حالة الطوارئ» لتمويل بناء الجدار الحدودي مع المكسيك في 16 فبراير الجاري.

وبإعلان حالة الطوارئ، يسعى ترامب لجمع نحو 8 مليارات دولار لبناء ما طوله 376 كلم من الجدار الحدودي مع المكسيك.

الكونغرس الأمريكي

فنزويلا: الإفراج عن طاقم صحافي بعد احتجازهم

كاراكاس – «وكالات»: تم إطلاق سراح طاقم صحفي قناة يونيفيجن (Univision) وعلى رأسه الصحافي خورخي راموس فجر أمس الثلاثاء بعد احتجازه في قصر ميرافلوريس الرئاسي في كاراكاس، حيث تسبب الصحافي خلال إجراءه مقابلة مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، بغضب الأخير، حين شاهد أولى لقطات فيديو عرضت عليه خلال المقابلة.

واعتقلت السلطات الفنزويلية الصحافي جورج راموس، وهو أمريكي من أصل مكسيكي ومراسل برنامج إخباري في قناة Univision المعروفة كأكبر محطة تلفزيونية ناطقة بالإسبانية في الولايات المتحدة.

وقالت نقابة العاملين في الصحافة في فنزويلا: «لقد أزعجت الأسئلة التي طرحها الصحافي خورخي راموس، نيكولاس مادورو»، مشيرة إلى أن الحاكم الفنزويلي «انزعج عندما سُئل عن اتهامات بالتزوير، وغادر الغرفة عندما أظهر الصحافي له مقطع فيديو لأطفال يأكلون من القمامة».

وجاءت معلومات الإفراج عن الفريق بعد دقائق من إعلان الشبكة التلفزيونية الأمريكية الإسبانية والنقابة خبر الاحتجاز.

ومن جانبه، أدان رئيس البرلمان الفنزويلي، خوان جوايدو، الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً لفنزويلا، احتجاز فريق شبكة يونيفيجن، وطالب زعيم المعارضة باحترام حقوق فريق الشبكة التليفزيونية، وأضاف أن «ياس» مادورو يزداد وضوحا كل يوم، بحيث أنه «لا يستطيع» الإجابة على أسئلة الصحافي.

واصطحب رجال الاستخبارات الفنزويلية الفريق الصحفي إلى الفندق الذي كان يقيم فيه، وسيتم ترحيله، وفقاً لما ذكرته نقابة العاملين في الصحافة الفنزويلية.

ماي تقترح استبعاد الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق

لندن – «وكالات»: قالت صحيفة «صن» البريطانية إن «رئيسة الوزراء تيريزا ماي، ستقترح رسميا أمس الثلاثاء، استبعاد الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في محاولة لتجنب تمرد من نواب البرلمان الذين يهددون بانتزاع السيطرة من الحكومة على عملية الانفصال.

ومع اقتراب أزمة انفصال بريطانيا من نهايتها تقوم ماي بمحاولة أخيرة لإدخال تعديلات على اتفاق الخروج لكن أعضاء البرلمان سيحاولون غدا الأربعاء تولي مسؤولية عملية الخروج من خلال سلسلة من التصويتات في البرلمان.

وبعدما صوت البرلمان بأغلبية 432 عضوا مقابل 202 في يناير برفض الاتفاق الذي أبرمته ماي مع الاتحاد الأوروبي حاولت رئيسة الوزراء استغلال التهديد من فوضى محتملة في حال الخروج دون اتفاق للحصول على تنازلات من الاتحاد.

لكن العديد من نواب البرلمان البريطاني وبعض وزراء الحكومة حذروا من أنهم سيحاولون السيطرة على عملية الخروج لتفادي دخول البلاد في أزمة اقتصادية حادة.

وذكرت صحيفة «صن» أن ماي ستقترح، على وزراء حكومتها استبعاد الخروج من الاتحاد دون اتفاق رسميا مما يفتح المجال لتأجيل يمتد لأسابيع أو شهور بعد الموعد الرسمي للانفصال يوم 29 مارس.

وذكرت «رويترز»، الإثنين، أن حكومة ماي تدرس مختلف الخيارات بما في ذلك تأجيل محتمل.

وقبل شهر على موعد الانفصال، لا تزال النتيجة النهائية غير واضحة في ظل احتمالات تتراوح بين إبرام اتفاق في اللحظة الأخيرة وإجراء استفتاء آخر حذرت ماي من أنه قد يجدد الانقسامات التي شابت استفتاء 2016.

وقال حزب العمال المعارض، الإثنين، إنه سيدعم دعوات لإجراء استفتاء ثان على الخروج من الاتحاد إذا رفض البرلمان خطته البديلة بشأن الانفصال.

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي